

بحار الأنوار

[48] عن آدم " فَنَسِي وَلَمْ نَجِدْ لَهُ عِزْمًا (1) " وَشَكَرَ عَنْ عَلِيٍّ " يَوْفُونَ بِالْإِذْنِ (2) " وَأَمَّنْ
آدَمُ فِي قَوْلِهِ: " ثُمَّ اجْتَبَاهُ رَبُّهُ (3) " وَكَذَلِكَ لَعَلِّي عَلَيْهِ السَّلَامُ " فَوَقَاهُمْ إِيَّاهُ ذَلِكَ الْيَوْمَ
(4) " وَكَانَ آدَمُ خَلِيفَةُ إِيَّاهُ " إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً (5) " وَعَلِيٍّ خَلِيفَةُ إِيَّاهُ قَوْلُهُ عَلَيْهِ
السَّلَامُ: " مَنْ لَمْ يَقُلْ إِنِّي رَابِعُ الْخُلَفَاءِ " الْخَبْرُ. خَلَقَ آدَمُ مِنَ التُّرَابِ فَكَانَ تَرَابِيًّا " فَإِنَّا
خَلَقْنَاكُمْ مِنْ تَرَابٍ (6) " وَسَمَّى النَّبِيُّ عَلِيًّا أَبَا تَرَابٍ، وَقَالَ آدَمُ وَقْتُ خَلْقِهِ وَقَدْ عَطَسَ: الْحَمْدُ
لِي، فَقَالَ [إِيَّاهُ]: " رَحِمَكَ إِيَّاهُ وَلِهَذَا خَلَقْتُكَ، سَبَقَتْ رَحْمَتِي غَضَبِي " فَهُوَ أَوَّلُ كَلِمَةٍ قَالَهَا، وَعَلِيٌّ
عَلَيْهِ السَّلَامُ لَمَّا وَلِدَ سَجْدَ إِيَّاهُ عَلَى الْأَرْضِ وَحَمْدَهُ، وَآدَمُ خَلَقَ بَيْنَ مَكَّةَ وَالطَّائِفِ وَعَلِيٌّ وَلِدَ فِي
الْكَعْبَةِ، وَاصْطَفَى إِيَّاهُ آدَمُ " إِنْ إِيَّاهُ اصْطَفَى آدَمُ (7) " وَلَعَلِّيَّ " وَآلُ عِمْرَانَ عَلَى الْعَالَمِينَ (8) "
وَالْأَنْبِيَاءُ كُلُّهُمْ مِنْ صُلْبِ آدَمَ وَأَوْصِيَاءُ النَّبِيِّ صَلَّى إِيَّاهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مِنْ صُلْبِ عَلِيٍّ، رَفَعَ آدَمُ (9) عَلَى
مَنَاقِبِ الْمَلَائِكَةِ وَرَفَعَ جَنَازَةَ عَلِيٍّ عَلَى مَنَاقِبِهِمْ أَيْضًا، نَسَبَ أَوْلَادَ آدَمَ إِلَيْهِ فَقَالُوا: " آدَمِيَّ "
وَنَسَبَ أَوْلَادَ النَّبِيِّ صَلَّى إِيَّاهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ إِلَيْهِ فَقَالُوا: " عَلَوِيَّ " أَمَرَ إِيَّاهُ الْمَلَائِكَةُ بِالسُّجُودِ لِآدَمَ
وَعَلِيٍّ أَمَرَ بِأَنْ يُؤْتِيَ إِلَيْهِ، رَوَى الْعَبَّاسُ بْنُ بَكَّارٍ عَنْ شَرِيكَ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كَهِيلٍ عَنْ عَلِيٍّ عَلَيْهِ
السَّلَامُ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى إِيَّاهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: يَا عَلِيُّ أَنْتَ بِمَنْزِلَةِ الْكَعْبَةِ تَوْتِي وَلَا تَأْتِي، آدَمُ بَاعَ
الْجَنَّةَ بِحَبَاتِ حَنْطَةٍ فَامَرَ بِالْخُرُوجِ مِنْهَا " قُلْنَا أَهْبَطُوا مِنْهَا جَمِيعًا (10) " وَعَلِيٌّ اشْتَرَى الْجَنَّةَ
بِقَرَصٍ فَازَنَ لَهُ بِالْخُرُوجِ فِيهَا " وَجَزَاهُمْ بِمَا صَبَرُوا جَنَّةَ (11) " " وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا (12)
" وَكَانَ اسْمُ عَلِيٍّ وَأَسْمَاءُ أَوْلَادِهِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ فَعَلَّمَ إِيَّاهُ آدَمَ أَسْمَاءَهُمْ، أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ
إِيَّاهُ بْنُ عَبْدِ إِيَّاهُ الْحَافِظُ، بِإِسْنَادِهِ _____ (1) سُورَةُ طه:

115. (2) سُورَةُ الْإِنْسَانِ: 7. (3) سُورَةُ طه: 122. (4) سُورَةُ الْإِنْسَانِ: 11. (5) سُورَةُ الْبَقَرَةِ:
30. (6) سُورَةُ الْحَجِّ: 5. (7 و 8) سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ: 33. (9) سُورَةُ جَنَازَةِ آدَمَ خ ل. (10) سُورَةُ
الْبَقَرَةِ: 38. (11) سُورَةُ الْإِنْسَانِ: 12. (12) سُورَةُ الْبَقَرَةِ: 31.